

الامم المتحدة  
جنة الاعلام  
تقرير

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والأربعون  
الملحق رقم ٢١ (A/44/21)



الأمم المتحدة

تقرير  
لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والأربعون  
الملحق رقم ٢١ (A/44/21)



الأمم المتحدة  
نيويورك ، ١٩٨٩

## **ملاحظة**

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .  
ويعني إبراد أحد هذه الرموز الاحالة إلى إحدى وثائق

**الأمم المتحدة**

[الأصل : بالإنكليزية]

[١٠ تموز/يوليه ١٩٨٩]

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	٥-١	أولا - مقدمة .....
٣	١٦-٦	ثانيا - المسائل التنظيمية .....
٢	٦	ثالثا - افتتاح الدورة .....
٣	٧	باء - انتخاب أعضاء المكتب .....
٢	٨	جيم - قبول الأعضاء الجدد .....
٤	١٥-٩	DAL - تنظيم أعمال اللجنة .....
٧	١٦	هاء - مسائل أخرى .....
٧	٦٥-١٧	ثالثا - المسائل الموضوعية .....
٧	٣١-١٧	(١) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويهدف إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .....
		(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الأخيرين ، وضرورات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال
		(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقديم المحرر من قبل منظومة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصال .....
١١	٦٢-٣٢	رابعا - اعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .....
١٨	٦٤-٦٣	

## المحتويات (تابع)

### الصفحة

### المرفقات

- الاول - بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الموضوعية ..... ٣٠  
الثاني - بيان وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام ..... ٣٣

## أولاً - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، إبقاء لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، المنشاة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن يكون اسمها "لجنة الإعلام" ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضواً . وفي القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقدين الأخيرين ، وضرورات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ،

"(ب) أن تقيّم و تتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تم إنجازه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصال ،

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة" ،

وطلبت من اللجنة ومن الأمين العام أن يقدما تقريراً بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، في جملة أمور ، عن ارتياحها للأعمال التي تضطلع بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص<sup>(١)</sup> ، وأكّدت من جديد الولاية التي منحتها للجنة في قرار الجمعية ١٨٢/٣٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧ . (القرار ٢٠١/٣٥ ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠) . ووافقت لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب على أسماء المناطق الجغرافية على جميع أعضاء مكتب اللجنة ، وأن ينتخبوا لفترة عامين .

٣ - وأعربت الجمعية العامة مرة أخرى في دوراتها السادسة والثلاثين إلى الشانية والأربعين ، عن ارتياحها للأعمال التي تضطلع بها لجنة الإعلام ، ووافقت على

(٢) تقاريرها وتصديقاتها ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في قرارها ١٨٢/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٦٩/٣٦ باء ، و ٩٤/٣٧ باء ، و ٨٢/٣٨ باء ، و ٩٨/٣٩ ، و ١٦٤/٤٠ الف ، و ٦٨/٤١ الف ، و ١٦٢/٤٢ ) . وفي الدورة الثالثة والأربعين ، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الإعلام وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ وطلبت من اللجنة أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين (القرار ٦٠/٤٣ الف) .

٤ - عينت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين عضوين جديدين في اللجنة ، هما الصين والمكسيك ؛ وفي دورتها الحادية والأربعين ، عينت مالطة كعضو في اللجنة ، وفي دورتها الثالثة والأربعين عينت ايرلندا وزمبابوي وهنغاريا كأعضاء جدد في اللجنة فأصبح العدد الإجمالي لاعضاء اللجنة ٧٣ عضوا .

٥ - وت تكون اللجنة من الدول الاعضاء التالية :

زمبابوي	الاتحاد الجمهوريات بين
سريلانكا	الاشتراكية السوفياتية بوروندي
السلفادور	بولندا اشيبوبيا
سنغافورة	بيرو الارجنتين
السودان	تركيا الأردن
شيلى	トリينيداد وتوباغو اسبانيا
الصومال	تونس إيكادور
الصين	الجزائر ألمانيا (جمهورية -
غانا	الاتحادية)
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية غواتيمالا	اندونيسيا
غيانا	ايرلندا
جمهورية تنزانيا المتحدة غينيا	ايطاليا
الفلبين	باكستان
فنزويلا	البرازيل
فنلندا	البرتغال
فييت نام	بلجيكا
قبرص	بلغاريا
	بنغلاديش

الهند	مصر	كوبا
هنغاريا	المغرب	كوت ديفوار
هولندا	المكسيك	كوسستاريكا
الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة المتحدة لبريطانيا	كولومبيا
اليابان	العظمى وأيرلندا الشمالية	الكونغو
اليمن	منغوليا	كينيا
يوغوسلافيا	النيجر	لبنان
اليونان	نيجيريا	مالطا

## شانيا - المسائل التنظيمية

الف - افتتاح الدورة

٦ - عقد الاجتماع التنظيمي للدورة الحادية عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ٦ آذار/مارس ١٩٨٩ .

## بيان - انتخاب أعضاء المكتب

- ووفقاً لمبدأ التناوب على أساس المناطق الجغرافية انتخبت اللجنة بالتركيبة  
أعضاء المكتب التالية أسماؤهم للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ :

## الرئيس : السيد أوروبولا فيسهون (نيجيريا)

نواب الرئيس: السيد غيرهارد هينسيل (الجمهورية الديموقراطية الألمانية)

السيد بيتر يانوس (هولندا)

السيد منصور سهيل (باكستان)

المقرر : السيد ريكاردو لاغوريو (الارجنتين)

Digitized by srujanika@gmail.com

- ٨ - ورحبـت اللجنة بممثـلي أيرلـنـدا ورمـبابـوي وهـنـغـارـيا بـوـصـعـهـم الصـاءـ جـددـ .

## دال - تنظيم أعمال اللجنة

٩ - واقررت اللجنة بدون اعتراض جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين :

١ - افتتاح الدورة .

٢ - بيان من الرئيس ومن وكيلة الأمين العام لشئون الإعلام .

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل .

٤ - انتخاب أعضاء المكتب .

٥ - المسائل الموضوعية :

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً ،

(ب) موافقة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الأخيرين ، وضرورة إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ،

وسيتضمن النظر في المسائل المتعلقة بهذا المجال تقارير شفوية و/أو كتابية بشأن :

١١ تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٠/٤٣ ألف والتوصيات الواردة فيه (الفقرة ١) ، مع الإشارة بوجه خاص إلى التقارير المطلوبة في التوصيات ٨ (ز) و (ج) و ٩ (ب) و ١١ و ١٦ و ١٧ و ١٨ ،

- ١٢١ تتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٣/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، مع مراعاة القرار ٢١١/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ (القرار ٦٠/٤٢ ألف ، الفقرة ٥) ؛
- ١٣١ استعراض الانشطة الإعلامية في الأمانة العامة خارج إدارة شؤون الإعلام : دراسة جدوى لتوحيد وتنسيق جميع الانشطة الإعلامية داخل الأمم المتحدة ، مع الإشارة بوجه خاص إلى الآثار المالية فضلا عن فعالية إدارة شؤون الإعلام بوصفها مركز التنسيق للأنشطة الإعلامية (القرار ١٦٢/٤٢ ألف ، التوصية ١٢ بالفقرة ١) ؛
- ١٤١ إعادة تقييم فعالية نشرة "الواقع - مجلة الأمم المتحدة" . تقرير الأمين العام المقدم استجابة لقرار الجمعية العامة ١٦٢/٤٢ ألف ، التوصية ٤٥ بالفقرة (١) ؛
- (ج) تقييم ومتابعة الجهود التي بذلتها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي أحرزته في ميدان الإعلام والاتصال (القرار ٦٠/٤٣ ألف ، التوصية ١٣ ، الفقرة ١) .
- ٦ - اعتماد تقرير لجنة الإعلام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين (القرار ٦٠/٤٣ ألف ، الفقرة ٦) .
- ١٠ - وعقدت الدورة الحادية عشرة لجنة الإعلام في مقر الأمم المتحدة في ٦ آذار/مارس ١٩٨٩ (الاجتماع التنظيمي) وفي الفترة من ١٣ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩ (الجلسات الموضوعية) .
- ١١ - وكان معروضا على اللجنة التقارير الخطية التالية :
- (١) تقييم فعالية استقصاء عام ١٩٨٨ لنشرة "الواقع - مجلة الأمم المتحدة" (A/AC.198/1989/3) ؛

- (ب) تطبيق التكنولوجيات الحديثة داخل إدارة شؤون الإعلام  
A/AC.198/1989/4
- (ج) الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين A/AC.198/1989/5
- (د) تقرير مرحلتي عن موظفي إدارة شؤون الإعلام في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي A/AC.198/1989/6
- (ه) الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بسياسات وممارسات الفصل العنصري A/AC.198/1989/7
- (و) تقرير عن استعراض الأنشطة الإعلامية في الأمانة العامة خارج إطار إدارة شؤون الإعلام A/AC.198/1989/8
- (ز) تنفيذ التوصية ٣٧ لفريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة<sup>(٢)</sup> ، بشأن أنشطة الإعلام A/AC.198/1989/9
- ١٢ - وقررت لجنة الإعلام إنشاء فريق عامل وإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية من خلال الناطقين باسم المجموعات الإقليمية (مجموعة السبع والسبعين والدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، ومجموعة الدول الغربية واليابان والسين) .
- ١٣ - وشاركت الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقبين : استراليا ، اسرائيل ، انغولا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، البحرين ، بربادوس ، بروتسي دار السلام ، بوركينا فاصو ، تايلند ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرئيس الأخضر ، السويد ، ثابون ، غينيا - بيساو ، كندا ، ليسبوتو ، ماليزيا ، مدغشقر ، المملكة العربية السعودية ، النمسا ، نيبال ، اليمن الديمقراطية . واشترك أيضاً مثل لسوبيسرا والكرسي الرسولي بصفة مراقبين .

١٤ - حضر الدورة ممثلي الوكالات المتخصصة التالية : منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية .

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك ، حضر الدورة ممثليون لجامعة الدول العربية والمنظمات غير الحكومية التالية : رابطة البلدان الأمريكية للصحافة والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة .

#### هاء - مسائل أخرى

١٦ - أبلغ الرئيس اللجنة أن نيبال طلبت الانضمام إلى عضوية اللجنة . وقررت اللجنة ، تأييداً لذلك الطلب ، أن تقدم الترشيح نيبال إلى الجمعية العامة التماساً للموافقة عليه .

#### ثالثا - المسائل الموضوعية

(١) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية ويهدف إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً

١٧ - في أثناء المناقشة العامة أدلى ببيانات من قبل أو باسم الدول التالية الأعضاء في اللجنة : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، الأرجنتين ، أكوادور ، اندونيسيا ، باكستان ، البرازيل ، بلجيكا (وهي تتكلم أيضاً باسم إسبانيا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، ايرلندا ، ايطاليا ، البرتغال ، تركيا ، الدانمرك ، فرنسا ، فنلندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليونان) ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوروندي ، بولندا ، بيرو ، تونس ، الجزائر ، جمهورية أوكراينا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمocratية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، رومانيا ، زائير ، زيمبابوي ، سري لانكا ، السودان ، شيلي ، الصين ، الفلبين ، فنزويلا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، المكسيك ، منغوليا ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، يوغوسلافيا . وأدى المراقبون عن أنغولا ، وجامايكا ، والرأي الأخضر ببيانات عن مواضيع محددة .

١٨ - وعند التصدي لمسألة النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ، أعلن كثير من المتكلمين تأييدهم للترويج لنظام عالمي جديد للإعلام والاتصال وإنشائه ، وأعربوا عن عدم الارتياح لاختلال تدفقات المعلومات في الاتجاهين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وأشاروا إلى ضرورة التغلب على هذا الاختلال بغيرية السماح للبلدان النامية بالمشاركة النشطة في إنتاج ونشر الرسائل والمعلومات . وأعربت بعض الوفود عن استيائها من أن المعلومات المنشورة عن البلدان النامية ترى من منظور لا يكون عادلاً أو دقيقاً على الدوام .

١٩ - وجّر التشدّد ، في هذا الصدد ، على أنه لا ينبغي الخلط بين الدعوة إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال والجهود الرامية إلى فرض رقابة على الصحافة أو إخضاع الإعلام لتنظيم صارم .

٢٠ - وأكد أحد الوفود الذي تكلم باسم عدة وفود أخرى ، أن هذه الوفود ملتزمة بالمبادرتين الأساسيةين حرية الرأي وحرية التعبير ويتضمن هذان المبدآن الحق في استقاء المعلومات والافكار وتلقيها ونشرها دون تقييد بالحدود الجغرافية : وهو حق وارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وأعلن هذا الوفد كذلك أنه ينبغي أن يكون باستطاعة كل فرد الاستفادة دون عائق أو رقابة من حرية الإعلام ومن البحث عن المعرفة بجميع أشكاله فضلاً عن السعي للحصول على جميع وجهات النظر في المسائل السياسية والثقافية والدينية في روح من التسامح . وذكر الوفد أن حرية الرأي والصحافة وحرية الحصول على المعلومات هي من بين أهم أعمدة المجتمع العادل الديمقراطي .

٢١ - وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أنه مهما كانت أهمية حرية الإعلام بالنسبة إلى إعمال حقوق الإنسان ، يجب أن تعطي الأولوية لأهميتها هي نفسها ؛ وأنها هي العامل الذي ترتكز عليه الفكرة الأساسية القائلة بأن بني البشر يولدون أحبراراً ولذلك فإن لهم الحق في الحرية الشخصية للاختيار وفي الاستقلال الذاتي الفردي . وأعرب أيضاً عن رأي مفاده أن الأفراد أنفسهم هم الذين يحددون المعلومات التي يحتاجونها وأن دور الحكومات هو خلق الظروف المواتية للتمتع بهذه الحرية . وأشار هذا الوفد كذلك إلى أن حرية الإعلام هي شرط مسبق أساسى للتمتع بكثير من حقوق الإنسان ، وأنه دون توفر المعلومات المتعلقة بهذه الحقوق وامكانية الكتابة والقراءة عنها ومناقشتها بحرية لا يمكن إعمالها . وأضاف أن وقف حرية الإعلام بائنها محك جميع الحريات يجب أن يفهم بهذا المعنى .

٢٢ - وأكد متكلمون آخرون التزامهم بالنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال وتأييدهم للبلدان التي تلتزم تغيير الاختلال في تدفق المعلومات . وأشار إلى وجود حاجة متزايدة إلى اتباع نهج جديد يتعلق بالإعلام لضمان نشر معلومات متوازنة يعول عليها وتخدم مصالح جميع الدول . وأعربت وفود أخرى عن استعدادها للعمل من أجل زيادة قدرة وسائل الإعلام في البلدان النامية ، وللتعاون معها في جهودها المبذولة لإحراز تقدم في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، ولا سيما في ميدان الإعلام .

٢٣ - وجّر الإعراب عن رأي مفاده أن النظام الجديد ينبغي أن يستند إلى مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول ، وأنه من الضروري عند تنويع مصادر المعلومات وكفالة حرية نشرها والاستفادة منها ، أن تحترم جميع الدول سيادة غيرها من الدول وخيارات الشعوب في كل دولة وقيمها الاجتماعية وتقاليدها الثقافية . وهذه المبادئ تساعد على تضييق شقة الخلافات القائمة .

٢٤ - واقترح أحد الوفود أن تعقد الجمعية العامة دوره استثنائية لمعالجة مسألة النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال . وينبغي أن تكون نتيجة هذه الدورة اعتماد ميثاق خاص أو برنامج عمل في ميدان الاتصالات الدولية بغية المساهمة في تعزيز الاتجاهات الإيجابية في الحالة السياسية العالمية .

٢٥ - وأعربت وفود كثيرة عن رأي مفاده أن لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دور حاسم تقوم به في تصحيح أوجه الاختلال القائم واعربوا عن سرورهم لما لاحظته من أن الجهد الذي تبذلها اليونسكو لتعزيز الهيكل الأساسية للاتصالات في البلدان النامية مستمر في إطار برنامجها الدولي لتنمية الاتصالات ، ودعوا إلى دعم هذه الجهود ، وأعرب بعض الممثلين أيضاً عن رأي مفاده أنه ينبغي للبلدان الصناعية أن تزيد من إسهامها في البرنامج ، ودعا إلى زيادة التعاون بين إدارة شؤون الإعلام واليونسكو لتعزيز الجهد الجاري من أجل تحسين تدفق المعلومات من البلدان النامية .

٢٦ - وأعرب عن الأمل في لا تسلم البلدان المتقدمة النمو بالحاجة إلى زيادة مساحتها زيادة كبيرة من أجل خلق الهيكل الأساسي اللازم للبلدان النامية فحسب بل أيضاً بالحاجة إلى بذل جهود علاجية من قبيل إتاحة الاستفادة المتزايدة من التكنولوجيا المتطرفة ونظم الاتصالات الأخرى بغية تمكين الغالبية العظمى من شعوب البلدان النامية من الإعراب عن رأيها ومن ثم الإسهام في التفاعل المنصف في عمليات التبادل الدولي للمعلومات .

- ٢٧ - وتكلم كثير من أعضاء اللجنة عن الحاجة الى برامج التدريب والمساعدة التي رأوا أنها ضرورية لخلق المزيد من الإنصاف والمساواة في تدفق المعلومات .
- ٢٨ - واقتصر أحد الوفود أن الأمم المتحدة ذاتها يمكن أن تتخذ الخطوة الأولى بكفالة حرية الوصول الى نظم المعلومات داخل المنظومة . ومما لا شك فيه أن وصول البلدان النامية الى قواعد بيانات الأمم المتحدة سيكون له تأثير على تنميتها العامة .
- ٢٩ - واقتصر وفد آخر أنه ينبغي لادارة شؤون الإعلام أن تعمل كمركز اتصال فيما يتعلق ببرامج التعاون التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو لسد الفجوة التكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .
- ٣٠ - وأشارت عدة وفود على اتساع نطاق التعاون بين ادارة شؤون الإعلام ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز . وأبرز كثير من الممثلين أهمية تعاون الادارة مع المجمع وساعده الإذاعي ، المنظمة الإذاعية لبلدان عدم الانحياز ، وحثوا الادارة على مد يد التعاون الى غيره من الوكالات مثل مجمع الانباء الاقتصادية . ويتعين دعم الهيئات الأساسية للاتصالات الإقليمية ودون الإقليمية عن طريق الالتزام بالتدابير الواقعية على أساس الاعتماد الجماعي على النفس . واقتصر أن تقوم الادارة برصد اجتماعات حركة عدم الانحياز ومنظماتها الإقليمية كوسيلة لتحقيق توسيع نطاق نظام الإعلام وتحسينه .
- ٣١ - وشددت الوفود بمفهوم عامة على ضرورة التوصل الى توافق في الآراء . وأعربت وفود كبيرة عن تأييدها لمقتراح الرئيس القاضي بتقسيم توصيات اللجنة الى جزئين : يتناول أحدهما النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ويتناول الثاني أعمال ادارة شؤون الإعلام . ورأى الوفود التي تصدت لهذه المسألة أن هذا الاقتراح سيؤدي الى كسر الجمود في اللجنة ويعمل على توجيهها نحو مسار أكثر دينامية وتقدما . وينبغي إعطاء الادارة ولايات واضحة ، وتكسب هذه الولايات المزيد من القوة إذا كانت بإجماع الآراء .

(ب) مواصلة دراسة سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الأخيرين ، وضرورات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من قبل منظومة الامم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصال

٣٢ - وأعربت الوفود عموما عن ترحيبها بال报ير الشفوي الذي قدمته وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام عن أعمال ادارة شؤون الإعلام . وأشار بعض الوفود الى تقرير الأمين العام عن تنفيذ التوصية رقم ٣٧ لفريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الاداء الإداري والمالي للأمم المتحدة بشأن أنشطة الإعلام (A/AC.198/1989) ، وأعربت هذه الوفود عن تأييدها لجهود إعادة تشكيل الادارة التي تأمل في أن تؤدي الى تعزيز قدرات الادارة على أن تعالج برمزيد من الفعالية برامجها المأذون بها ذات الاولوية ، فضلا عن مسؤولياتها الأخرى . ومع ذلك لاحظت وفود أخرى أنه ينبغي حاليا ، وقد اكتملت تقريبا عملية إعادة التشكيل ، القيام بدراسة دقيقة لمعرفة ما إذا كان الهيكل الجديد أكثر كفاءة وأكثر فعالية حقا من ناحية الاداء عن سابقه . وعلق وفد آخر على مشروع تقرير تقوم به وحدة التفتیش المشتركة وث ادارة شؤون الإعلام على أن تحلل توصياته وأن تقدم تقريرا مفصلا عن ذلك الى الجمعية العامة .

٣٣ - وأعربت عدة وفود عن تقديرها للمبادرة التي اتخذتها وكيلة الأمين العام بإجراء مشاورات مع ممثلين مختلف المجموعات الإقليمية قبل البداية الفعلية للدورة الموضوعية بغية تحديد أنساب سبل ووسائل زيادة فاعلية أعمال ادارة شؤون الإعلام .

٣٤ - وفيما يتعلق بموضوع أنشطة ادارة شؤون الإعلام ، أعرب عدد كبير من الوفود عن تقدير للجهود المبذولة لمواكبة التحديات التي تشكلها التطورات السياسية الهامة التي حدثت منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة . وأثنى عدد كبير من الوفود ، على وجه الخصوص ، على عمل دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين ووسائل الإعلام لنوعية خدماتها الاعلامية ودورها في الوقت المناسب الى الصحافة ووفد الدول الاعضاء على حد سواء . وخص أحد الممثلين عمل شعبة الزوار بالثناء بوصفه جديرا بالتقدير .

٣٥ - ورحبت بعض الوفود بتقرير الأمين العام عن تقييم فعالية نشرة "الوقائع - مجلة الأمم المتحدة" (A/AC.198/1989/3) وما تضمنه من توصيات . وأشار أحد الوفود إلى أن الادارة قد تود أن تنظر في جعل نشرة "الوقائع - مجلة الأمم المتحدة" منشورة شهرياً لضمان صدورها في الوقت المناسب . ونصح الوفد أيضاً ادارة شؤون الإعلام بـأن تكون يقظة فيما يتعلق بموضوعي موظفي النشرة وتحريرها .

٣٦ - وأشار عدد كبير من الوفود بادارة شؤون الإعلام وجهودها الرامية إلى تنفيذ ولايتها . وبالنسبة إلى تقرير الأمين العام عن الانشطة الإعلامية المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين (A/AC.198/1989/5) ، كان هناك تأكيد على دور الادارة بوصفه عنصراً أساسياً في الترويج لأهداف الأمم المتحدة في هذا المجال . وحثت الادارة على موافلة تركيز الانتباه على المجالات ذات الأهمية الخاصة للدول الأعضاء . وتشمل هذه المجالات القضاء على الفصل العنصري ، وحق الشعوب في تقرير المصير وإنهاء الاستعمار ، وناميبيا ، وفلسطين ، وتعزيز حقوق الإنسان ، والسلم والأمن الدوليين ، وصيانة السلم ومنعه ، ونزع السلاح ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والديون الخارجية ، والنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال . وشدد العديد من الوفود على أهمية حفاظ الادارة على استقلال إنتاجها ، وقيامها عند الضرورة ، بنقل الآراء المتباعدة كي يتتسنى لها أن تقدم معلومات موضوعية عن المشاكل التي تواجه المنظمة . وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أنه ينبغي للادارة أن تركز على أنشطة المنظمة ، لأن تقدم معلومات عن كل ما يناقش في العالم .

٣٧ - وفيما يتعلق بأنشطة الادارة المتمثلة بسياسات وممارسات الفصل العنصري كما تتعكس في الوثيقة A/AC.198/7، أعربت الوفود التي تناولت هذا الموضوع عن ارتياحها لتفطية هذه الانشطة وطلب تكشفها . وأشار أحد الوفود مع الارتياح إلى الخطوات التي اتخذتها الادارة لإعادة تشغيل وحدة الإذاعة استجابة للاهتمامات العربية عنها في عام ١٩٨٨ . ولاحظ وفد آخر مع التقدير إعادة البرامج الموجهة باللغة الأفريقانية وجهود وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام الرامية إلى تطوير قدرات وسائل الإعلام الجماهيرية لدول خط المواجهة وغيرها من الدول المستقلة ، والمبادرة التي اتخذت مؤخراً بإرسال بعثة إلى إفريقيا لإجراء دراسة استقصائية بغية تحديد فعالية البرامج الإذاعية المناهضة للفصل العنصري .

٣٨ - وفيما يتعلق بأنشطة الادارة المتمثلة بناميبيا ، امتدحت الادارة لنشاطاتها ومنتجاتها الإعلامية المتعلقة بفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال .

واقتُرِحَ أن تنشر الملمعات وغيرها من المواد المطبوعة بجميع اللغات الرئيسية لناميبيا من قبيل الأوفامبو والهيريسرو والناما ، بالإضافة إلى اللغتين الانكليزية والافريقانية . كما اقتُرِحَ أيضًا أن تكشف الادارة أنشطتها المتعلقة بناميبيا ، ولاسيما استخدام اذاعتها اللاسلكية لإنجاز رسالة الانتخابات الحرة التالية في ناميبيا والتصدي لحملات الإعلام المضل التي تشنها جنوب إفريقيا .

٣٩ - وتحدثت وفود شتى عن أهمية ما تضطلع به ادارة شؤون الإعلام من برامج إذاعية في مناطق العالم التي يمثلونها . وفي هذا السياق ، أعرب ممثلو البلدان الناطقة باللغة البرتغالية عن القلق بشأن مستقبل هذه البرامج الإذاعية المذاعة باللغة البرتغالية كما أعربوا عن أملهم في الحفاظ على الترتيبات الحالية .

٤٠ - وأعرب أحد الوفود عن القلق بشأن تخفيض البرامج الإذاعية المسجلة على شرائط بلغات غير رسمية مما يضعف على نحو خطير إعلام بلدان نامية مثل اندونيسيا . ودعا وفد آخر الادارة إلى أن تتخذ خطوات فورية لاستئناف البرامج المسجلة بلغة الوردو والتي لاحظ أنها قد أوقفت من جانب واحد منذ فترة .

٤١ - ولفت وفدت الثالث الانتباه إلى أنه يبدو أن الادارة تبدي اهتماما أقل باللغة الروسية . وأعرب هذا الوفد أيضا عن بعض الحيرة لانه بعد تخفيض الوظائف ، أُلقي عبء العمل بأكمله في هذا المجال على عاتق موظف واحد من الفتاة ف - ٢ مما يضع اللغة الروسية من وجهة نظره في وضع غير موات بالنسبة إلى اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة .

٤٢ - وأعرب أحد الوفود عن الأمل في أن تنظم الادارة اجتماعات إعلامية إقليمية في العالم العربي ؛ ونادي أيضا بالتوسيع في البرامج المتعلقة بالمنطقة العربية .

٤٣ - وأعرب أحد الوفود عن قلقه لأن ادارة شؤون الإعلام قد طلب منها أن توقف أي إجراء يتعلق ببيانها ببرامج معينة . ومن رأيه أنه ينبغي إلا تعرقل الادارة عن إنهاء البرامج غير المناسبة للهيكل الجديد الذي وافقت عليه الجمعية العامة . وأضاف ذلك الوفد أنه يرى أن بعض البرامج الإذاعية المسجلة ينبغي إلا تستأنف إلا إذا كان هناك إقبال مؤكّد عليها .

٤٤ - وأيدت وفود عديدة ، تأييدا قويا ، الرأي الذي مفاده أنه ينبغي أن تعزز مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وهي جزء رئيسي من أنشطة الادارة . وكان أحد الاقتراحات

التي قدمت أن تشجع مراكز الأمم المتحدة للإعلام التبادل المباشر للاتصالات مع وسائل الإعلام ، والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية على الصعيد المحلي . واقتصر وقد آخر أنه يمكن لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تضطلع ببرامج مشتركة لنشر المعلومات والنهوض المهني بالصحفيين بالتعاون مع الحكومات . وأعربت بعض الوفود عن الارتياب لما اتخذ من خطوات لإعادة تنظيم المراكز وتحديد دورها . وأعربت الوفود عن آملها ، بعد أن أصبحت أنشطة المراكز أكثر مناسبة لاعمال الادارة ، في زيادة الموارد ، بما فيها الموارد التقنية مثل تحديث المعدات داخل المكاتب المحلية . وأعربت بضعة وفود عن تحفظات بشأن العلاقة بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وشددت هذه الوفود على أهمية أن تعمل مراكز الإعلام بوصفها كيانات مستقلة وجزء لا يتجزأ من إدارة شؤون الإعلام . وأعرب أحد الوفود عن شكوك كبيرة في إمكانية أن يجمع الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بين مهامهم ومهام إدارة مراكز الأمم المتحدة للإعلام . ولاحظ ذلك الوفد أنه على الرغم من اعتراضه بوجود مشاكل مالية ، فإن تقلص دور إدارة شؤون الإعلام في الدول الأعضاء ليس حلاً لازمة المالية . وأشار وقد آخر إلى اعتزام تقاسم المباني وأيد رأي المتكلمين الآخرين الذي مفاده أن الاستقلال الذاتي للوسائل والأهداف ينبغي أن يحافظ عليه بوصفه أساساً للعمل السليم لمراكز الأمم المتحدة للإعلام .

٤٥ - وأعرب بعض الوفود عن الرأي القائل بأن على الادارة أن تضطلع بالاعمال التحضيرية الضرورية تمهيداً لإقامة مركز إعلام في ناميبيا فور نيلها الاستقلال .

٤٦ - وأعربت وفود أخرى عن رأي مفاده أن على الادارة أن تعين تنشيط المركز الموجود في السلفادور .

٤٧ - وتكلم أحد الوفود بشأن موضوع إعادة تحديد مراكز الإعلام وإكسابها الطابع الإقليمي ، فذكر أنه لا يشفي لاهتمامات المالية أن تكون هي العامل الحاسم في تقليل الموظفين وإغلاق المراكز . وأوصى بأن توضع الأهداف التالية ، وغيرها ، في الاعتبار : أهمية السكان الذين يعمل المركز على تلبية احتياجاتهم ؛ والموقع الجغرافي للبلد المعني ، وتوفر الاتصالات بين المركز ووحداته الخارجية ، والعلاقة بين المركز والسلطات في البلد المضيف والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام . وحث وقد آخر على النهوض بمستوى مراكز الإعلام في البلدان النامية ، وخاصة أقل البلدان نموا ، بما يعكس الأهمية التي توليهها تلك البلدان للأمم المتحدة وما تساهم به في تنمية بلدان العالم الثالث وشعوبه .

٤٨ - وأبىت عدة وفود الرأي الذي مفاده ضرورة تعاون الادارة مع البلدان النامية في ميدان الإعلام وبخاصة من خلال برنامج تدريب المذيعين والصحفيين الذي تقطع به . وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده وجوب أن يتجاوز البرنامج التدريبي مجرد عقد مناقشات المائدة المستديرة . واقتصر وفد آخر أن تنظر الادارة في تحديد أشكال جديدة للتعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مجال تدريب الفنانين العاملين في وسائل الإعلام . كما أوصى وفد ثالث برفع مستوى ونوعية الحلقات الدراسية والملتقيات والندوات وحلقات العمل المرتبطة بالبرنامج التدريبي ، مع المراقبة الواجبة لاحتياجات البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، أبلغ أحد الوفود اللجنة بأن الأكاديمية الدبلوماسية في بلده تعقد كل سنة حلقة دراسية للمحفيين ، ينافس فيها المشتركون ، في جملة أمور ، القضايا الرئيسية في قائمة الاهتمامات الدولية الراهنة وأنشطة الأمم المتحدة ، وأعرب عن استعداده في أن ينافس مع إدارة شؤون الإعلام ، إمكانية زيادة مشاركة الصحفيين من البلدان الأخرى في المنطقة . بيد أن وفدا آخر اقترح تخلي الادارة عن مسألة التدريب ، لمعاهد الصحافة الفنية . وأضاف قائلا إن الادارة ليست مهيأة لهذا الفرض ، ويتبين لها بدلا من ذلك تزويد المتدربين بالمعلومات عن الأمم المتحدة . على أن وفدا ثالثاً أعرب عن سروره لما لاحظه من أن الادارة قد بدأت في استكشاف إمكانية الحصول على دعم خارجي من أجل توسيع برنامجها التدريبي . وأعرب ذلك الوفد عن الأمل في أن يتتوفر الدعم قريباً لهذا الفرض من موارد خارجة عن الميزانية ، مما سيساعد بدوره على تعزيز وسائل الإعلام .

٤٩ - وأعربت عدة وفود عن قلقها بسبب عدم توفر موارد مالية كافية لدى ادارة شؤون الاعلام للاضطلاع بولاليتها ، وحثت على تأمين تلك الموارد . وأشارت تلك الوفود بصفة خاصة إلى تقرير الأمين العام بشأن تطبيق التكنولوجيات الحديثة في ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/1989/4) ، وأعربت عن رأي مفاده أن عملية ادخال التكنولوجيات الجديدة لتعزيز أعمالها ، يتبعها أن تحظى بالدعم الكامل . واقتصر أحد الوفود أن تنشئ اللجنة فريقاً مسؤولاً عن مهمة الاتصال برؤساء لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية واللجنة الخامسة ، لاطلاعهم على احتياجات الادارة . وأعرب أيضاً عن رأي مفاده أنه ينبغي لرؤساء اللجان الأخرى الاشتراك في أعمال لجنة الاعلام .

٥٠ - وفي معرض الاشارة إلى التقرير المرحلى المتعلق بموظفي ادارة شؤون الاعلام ، الذين يشغلون وظائف خاصة للتوزيع الجغرافي (A/AC.198/6) ، حيث كثير من أعضاء اللجنة الادارة على أن تأخذ في اعتبارها مبدأ التوزيع الجغرافي العادل للوظائف ، وبخاصة في الرتب العليا . وأكد آخرون وجوب التقيد لا بالتوزيع الجغرافي العادل فحسب ، بل وبتمثيل الجنسين في وظائف الادارة ، لاسيما فيما يتعلق بالترقيات

والتعيينات في الرتب الاقدم . وأعرب وفد آخر عن قلقه لتناقص تمثيل مجموعة بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي بصفة خاصة . وأعرب ذلك الوفد عن أمله في أن يؤخذ التوزيع الجغرافي العادل للوظائف في الاعتبار عند ملء الشواغر في المستقبل ، وأشارت بعض الوفود إلى عدم كفاية تمثيل الموظفين من منطقة البحر الكاريبي . وأعرب أحد الوفود عن قلقه بسبب عدم كفاية تمثيل الموظفين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ . كما أعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن التوزيع الجغرافي العادل يشفي إلا ينطبق إلا على الأمانة العامة ككل لا على كل ادارة على حدة . وأضاف قائلًا ان فرض تلك القيود على الادارات كل على حدة ، يتعارض مع المبادئ المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة ٤١/٢٠١٣ .

- ٥١ وكان من رأي بعض الوفود أنه ينبغي للادارة أن تقوم بترتيب عقد حلقات دراسية عملية أثناء دورات لجنة الاعلام .

- ٥٣ - وعلقت وفود كثيرة على التقرير المتعلق باستعراض الأنشطة الإعلامية في الامانة العامة خارج إطار ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/1989/8) ، فأعربت عن تأييدها لفكرة توحيد جميع الأنشطة الإعلامية في إطار الادارة ، وأيدت بمفهـة عامة اعتزام الأمين العام اجراء استعراض آخر لهذا الموضوع في عام ١٩٩٣ . وحيـد الوفود على توثيق التعاون بين إدارة شؤون الاعلام والادارات الأخرى والوكالات المتخصصة بما في ذلك التخطيط المشترك للميزانية فيما يتعلق بالاستعراض الإعلامية .

- ٥٣ - وفي معرض التعليق على أعمال اللجنة ذاتها ، أعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تكرر وقتا أقل للمناقشة السياسية ، وأن تزيد من اهتمامها بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بادارة شؤون الاعلام التي مهمتها نشر المعلومات في العالم . ورأى آخرون أنه ينبغي للجنة أن تقتصر فيما تطلبه من الادارة بشأن مواجهة محددة ، نظرا إلى أن تلك الطلبات يمكن أن تضعف كفاءة أعمالها . واقتراح أحد الوفود اجراء دراسة عن الاعلام تحت اشراف الرئيس ، يمكن اتخاذها منطلقا الى الاعمال المقبلة للجنة . وكررت وفود أخرى اقتراحها قدم في الدورة السابقة يهدو الى انشاء فريق خبراء ، يشمل ممثلين للمجموعات الاقليمية والصين ويجتمع بين دورات اللجنة .

- ٥٤ - ودعا أحد الوفود إدارة شؤون الاعلام الى ايلاء مزيد من الاهتمام لقضايا السلم ونزع السلاح ، واقتراح أن تنظم الادارة حلقات دراسية وندوات أكثر تحديداً بشأن دور وسائل الاعلام الجماهيري في تعزيز الاتجاهات الإيجابية الراهنة في مجال الشؤون الدولية .

٥٥ - وفي ختام المناقشة ، قدمت وكيلة الامين العام لشؤون الاعلام معلومات اضافية عن اعمال الادارة وردت على الاسئلة المحددة التي وجهها الاعضاء . وأعربت عن تقديرها للوفود الكثيرة التي أبدت تعليقات مؤيدة لاعمال الادارة وأدائها طوال العام الماضي ، وأشارت الى أن هذا التأييد هو بمثابة تشجيع للموظفين الذين أدوا اعمالهم بامتياز رغم الصعاب والعقبات الضخمة .

٥٦ - وفيما يتعلق بمراکز الامم المتحدة للاعلام ، أكدت على نية الادارة حفظ دورها وولايتها بل وتعزيزهما ، مع تحسين وسائل عملها وفعاليتها باتخاذ تدابير من قبيل استعمال التكنولوجيا الحديثة . وذكرت أن الاتفاق الاولى الذي توصل اليه بشأن التعاون في المستقبل بين ادارة شؤون الاعلام وبرنامج الامم المتحدة الانمائي سيكون موضع التجربة لمدة سنة قبل تنفيذ اية تغييرات في العلاقة القائمة في الميدان . وبالنسبة الى ما أعرب عنه من الحاجة الى التخطيط لمراكز الاعلام في ناميبيا المستقلة ، قالت ان الادارة ستكون على اتم الاستعداد لأن تقدم عقب المشاورات مع حكومة الدولة الجديدة تفاصيل محددة بشأن المسألة ، وستحتاج هذه التفاصيل الى موافقة الجمعية العامة .

٥٧ - وأشارت الى برنامج ادارة شؤون الاعلام لتدريب الاعاديين والصحفيين من البلدان النامية وقالت انه يتوقع من المرشحين للبرامج أن يكونوا قد حصلوا على بعض التدريب أو اكتسبوا خبرة فنية في ميادين عملهم . ولا تدعى الادارة أنها تعمل كمدرسة فنية أو أنها تكرر أعمال اليونسكو في هذا الميدان . وبالنسبة الى السؤال عما اذا كانت الادارة يمكنها تنسيق برامج التعاون بين البلدان المتقدمة الشمالي والبلدان النامية في المجالات المتعلقة بالاعلام ، قالت انه سيكون من الامانة بمكان تقليل ازدواج انشطة مختلف كيانات منظومة الامم المتحدة الى ادنى حد . وعلى ذلك يبدو أنه سيكون من الملائم لهذه البرامج أن تنفذ مع البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لليونسكو فضلا عن البرامج ذات الصلة للاتحاد الدولي للمواثيلات السلكية واللاسلكية .

٥٨ - وفيما يتعلق بالتعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز أشارت الى أن الادارة ما فتئت تتعاون مع المجمع طوال السنوات السبع الماضية بارسال برقيات الانباء اليومية من خلال وكالة تانينوغ في بلغراد الى ما يزيد عن ٩٠ وكالة انباء من الوكالات الاعضاء في المجمع . ويجري في الوقت الحالي إعداد خطط لاتاحة البرقيات بشكل مباشر للعديد من وكالات الانباء الاقليمية . وتقوم الوكالات بدراسة امكانية التعاون مع المنظمة الاعادية لبلدان عدم الانحياز في خدمتها المقترنة لتبادل البرامج .

٥٩ - ونظراً للقيود الخامة المفروضة خلال الأزمة المالية وتلك التي فرضت، وُؤخراً جداً كنتيجة لتخفيض الوظائف المرخص بها ، قالت إن الادارة تعين عليها اللجوء الى مختلف البديل لانتاج البرامج الاداعية باللغات غير الرسمية . وتشمل البديل قيام موظفي مراكز الاعلام بالانتاج المحلي ، أو توظيف منتجين مستقلين ، إما محلياً أو في المقر ، أو عن طريق ترتيبات خاصة متفق عليها مع المنظمات الاداعية . وأكيدت على أنه لم يحدث تقليل في الخدمات المقدمة باللغة البرتغالية وأنه ليس هناك تفكير في اجراء هذا التقليل في المستقبل .

٦٠ - ولاحظت أن المشاكل التي ووجّهت في انتاج منشورات للادارة لن تحل تماماً حتى تتطلع الادارة - وهو ما تنويه في أقرب وقت ممكن - بدراسة شاملة لجميع منشوراتها بهدف تفادى الازدواج ، وتحديد الجماهير المستنفعه ووضع البرامج والمواد اللازمة لها ومراعاة التكنولوجيا التي تكون مبتكرة وعملية على حد سواء . وفيما يتعلق بالتفطية المحفية لل الاجتماعات ، أكيدت من جديد أن الادارة تنتوي مواصلة بذل قصارى جهودها لإنجاز هذه الخدمة بوصفها أحد الأنشطة الاعلامية الهامة . وهدفها في هذا الخصوص ، رهنا بتوافر الموارد ، هو التفطية التامة لجميع الاجتماعات بلغتي العمل كلتيهما .

٦١ - وفيما يتعلق بالسؤال الذي أثير عن عقد حلقات دراسية عملية ، قالت إن ادارة شؤون الاعلام تنوي بكل صدق مواصلة عقد الموائد المستديرة للمحررين وغيرها من المقابلات لزيادةوعي العام بأهداف الامم المتحدة ونشاطتها .

٦٢ - وبالنسبة الى السؤال عن التمثيل الجغرافي للموظفين ، أوضحت أنه بالرغم من أن الامداء المرغوبـة التي حددتها الجمعية العامة يقصد بها أن تسرى على الامانة العامة ككل ، فهي تتفق مع الرأي القائل بأنه من الضروري للادارة أن يكون توزيع موظفيها أقرب ما يمكن من التوزيع الأمثل . وحالات التفاوت القائمة مأخوذة في الاعتبار لتحسينها في المستقبل عن طريق كل من التطوير الوظيفي للموظفين الموجودين حالياً ووظيف عندما تستحق فرصة مناسبة .

#### رابعاً - اعتماد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين

٦٣ - كما ورد في الفقرة ١٢ ، انشأت لجنة الاعلام فريقاً عاملاً وأجرت مزيداً من المشاورات غير الرسمية من خلال الناطقين باسم المجموعات الاقليمية والصين . وفيما يتعلق بهذه المشاورات ، وافقت جميع المجموعات الاقليمية والصين على العمل على أساس

ورقتي ١١-٢٠٠ المقدمتين من الرئيس ، واللتين استخدماهما بدوره من المرفق السابـع لتقرير اللجنة الى دورة الجمعية العامة الثالثة والأربعين<sup>(٤)</sup> ، بـأن ادرج في الورقة الأولى المسائل المتعلقة بالنظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال وفي الورقة الثانية المسائل المتعلقة بولاية ادارة شؤون الاعلام .

٦٤ - وخلال المشاورات غير الرسمية التي أجرتها الناطقون باسم المجموعات الإقليمية والصين ، أحرز تقدم بشأن عدد من المسائل بينما بقي عدد من المسائل الأخرى دون حل . وأتيحت آجئي مع الوفود الورقتان اللتان أعدهما الرئيس وأدخل الناطقون باسم المجموعات الإقليمية والصين تعديلات عليهما نتيجة للمفاوضات . وأعرب بعض الوفود عن الرغبة في إحالة الورقتين إلى عواميهما للحصول على تعليمات . وأشار بعض الوفود إلى التقرير بينما أبىت الوفود الأخرى عدم رغبتها في ذلك . وأوصت لجنة بان تدخل هاتان الورقتان في المفاوضات خلال الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة .

الحواش

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٣١ (A/35/21) ، المرفق .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/22) ، المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) ، المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21) ، المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (Corr.1 A/39/21) ، المرجع نفسه ، الدورة الأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) ، المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ، المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/42/21) .

(٣) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٤٩ (A/41/49) .

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/43/21) .

## المرفق الأول

### بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الموضوعية

بما أن هذه هي أول مرة أرأس فيها دورة موضوعية لهذه اللجنة ، اسمحوا لي أن أكرر تأكيدي على أن جميع أعضاء المكتب ، بما في ذلك رئيسكم المتواضع ، سوف يتعاونون مع كل عضو من أعضاء اللجنة ، ومع وكيلة الأمين العام سيفيتشي ، ومع موظفي إدارة شؤون الإعلام في إنجاح هذه الدورة .

وفي كلمتي الأولى التي ألقيتها في هذه اللجنة في آذار/مارس ، أعربت بالفعل عن تقديرني لسلفي الذي لا يعرف الكلل ، السيد باريروس من إسبانيا . كذلك أعربت عن امتناني لجميع أعضاء اللجنة لانتخابهم إيمائيا . ولأعضاء المكتب الآخرين الذين اذتقروا معي معرفة عميقة بالمسائل المعروضة على اللجنة . وبصورة جمائية ، سوف نسعى لخدمتكم بأقصى ما نستطيع .

منذ عقد مضى ، اتخذت الجمعية العامة قراراً تاريخياً بشأن ولاية لجنة الإعلام . لقد فوض المجتمع العالمي بالإجماع اللجنة سلطة استعراض السياسات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة ، وتقديرها ومتابعه ما تبذله من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات .

ويتمثل العنصر الثالث في الولاية الثلاثية للجنة الإعلام بالنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال . ومن شأن هذا النظام الجديد أن يشجع على إضفاء الطابع الديمقراطي على العمليات الإعلامية العالمية ، وأن يعزز الهيكل الأساسي للاتصالات في البلدان النامية ، وأن يشجع التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا . ومن شأنه أيضاً أن يعزز ويقوّي الثقافات المتعددة في عالمنا .

وبعد عشر سنوات من اعتماد تلك الوثيقة التاريخية ، ما زالت لجنتنا تعاني العجز ، وقد يقول المرء بأسئلتها تعاني الإخفاق ، في محاولتها الخروج بتعريف لمفهوم شال قبولاً حسناً وعرف بجدارة في عام ١٩٧٩ .

وبعد عقد من هذا الاتفاق على إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، ما زالت البلدان النامية متخلفة في مجال إقامة تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

واستخدامها وإنتاجها وقد كان من أثر مشاكل الديون في العديد من البلدان النامية أن منع هذه البلدان حتى من توفير الصيانة الكافية لما تحوزه بالفعل من هيكل أساسي للاتصالات .

ومما لا ريب فيه أن البلدان النامية بحاجة إلى المساعدات لإنشاء أو تعزيز نوع الشبكات والنظم الذي تعتبره البلدان المتقدمة النمو أمراً مسلماً به . وينبغي تقديم هذه المساعدة بوصفها دليلاً عملياً على دعم النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال .

إن لادارة شؤون الإعلام واليونسكو وجميع الدول الأعضاء أدواراً حاسمة وهامة في تحقيق هذا النظام الجديد . ولا يزال هذا النظام الجديد، ببطء، بذل جهود متعددة الأطراف ، تكملها جهود ثنائية تعاونية ، لعكس اتجاه الشفرة الدائمة الاتساع بين الدول المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال الإعلام والاتصال .

إن عالمنا اليوم يشهد تحولات عميقة ومشجعة في العلاقات بين الدول . لقد انتعشت مرة أخرى الأدوات القديمة المختبرة والمتمثلة في التفاوض والتوفيق والتسوية ، ومعها ما تتسم به منظمنا ، الأمم المتحدة ، من مركزية في معالجة النزاعات وحلها .

ويقع على عاتق إدارة شؤون الإعلام واجب أول يتمثل في إعلام الشعوب عن جميع مع جوانب عمل المنظمة . ومنذ أيام قليلة خلت ، في ١١ و ١٢ نيسان / أبريل ، دعينا إلى عرض قامته إدارة شؤون الإعلام ، أطلعتنا فيه على كامل أنشطتها . إنني أثني على إدارة شؤون الإعلام لما تبذله من جهود . وينبغي أن تواصل الإدارة عملها للدعائية لأنشطة الأمم المتحدة فيما يتعلق بحملتها لمناهضة الفصل العنصري ، وبالكافح من أجل استقلال ناميبيا ، وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل تأسيس دولة خاصة به ، وحقوق الإنسان ، وسائل البيئة ، ومركز المرأة ، ونشرع السلاح ، والازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلدان النامية .

إن هذه مسائل راسخة وقادمة ذات أولوية بالنسبة للأمم المتحدة . إلا أن إدارة شؤون الإعلام بحاجة إلى المزيد من الموارد لاتاحة توصيل الرسائل المتعلقة بهذه المسائل إلى شعوب العالم . فمهمتنا كأعضاء في هذه اللجنة تتضمن ، إذن كفالحة إلا يحدث أي نقصان في الموارد المخصصة لهذه المسائل . وينبغي لنا في الواقع الأمر أن

تحاول زراعة الموارد المخصصة لادارة شؤون الاعلام حتى تتمكن من تنفيذ ولايتها بشكل ملائم .

وستتناول مناقشتنا المسائل المتعلقة بموارد ادارة شؤون الاعلام وما لديها من أدوات الاتصال والجوانب الأخرى العديدة لعمل الادارة . ويجب أن نعطي الادارة مبادئ توجيهية واضحة وأن ندعمها بالموارد المطلوبة .

إننا على مسافة عقد واحد من القرن الحادي والعشرين وبداية ألف سنة أخرى . لذلك ينبغي أن يتركز اهتمامنا أكثر من أي وقت مضى على المستقبل القريب والبعيد للأمم المتحدة وجهازها الإعلامي ، ادارة شؤون الإعلام .

وإذ يصبح عالمنا متربطا بشكل أكثر فعالية عن طريق التكنولوجيا ، فإن علينا أن نفك في إعداد جيل جديد يتوجب شرور العنصرية ، وال الحرب ، وسباق التسلح ، وتدمير البيئة ، وإدمان المخدرات ، واستغلال الأشخاص . وي ينبغي أن نشرب شبابنا المشاركة في قيم السلم العالمية ، والمساواة بين جميع الأعراق وبين الجنسين ، وحماية البيئة ، ونزع السلاح الشامل .

ويقع على عاتق ادارة شؤون الاعلام دور حاسم تقوم به في تكوين قادة المستقبل في عالمنا . وينبغي لها أن تبدأ بوضع برامج موجهة نحو شبابنا ، لتنويعتهم بالقضايا ولتقرس في أذهانهم وعيها عالميا ، المشاكل المشتركة والحاول المتعددة الأطراف . فمن الممكن أن تحظى الأمم المتحدة ، من خلال هذه البرامج ، بالاعتراف بها لا بوصفها محفلاً لمناقشة السلم ولكن أيضاً بوصفها منظمة معنية بمستقبل العالم .

وفي مستهل هذا البيان ، أشرت إلى توافق الآراء الذي انعقد في عام ١٩٧٩ . فقد كدنا : «وصل إلى توافق الآراء هذا مرة أخرى في العام الماضي ، في الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة . ولا يزال أثر تلك المفاوضات الطويلة والمضنية ماثلاً في عقول الوفود بحريٍّ لا يتطلب التذكير . ومع ذلك ، ينبغي بذلك جهود جديدة لاستعادة توافق الآراء المفقود . وسوف يتطلب هذا تفهمها ومرؤونه وتراضيها من جانب جميع الدول والمجتمعات . وبالاتفاق القائم على توافق الآراء بشأن توصيات اللجنة ستتعزز ادارة شؤون الإعلام لتتطلع بالولايات المستندة إليها .

## المرفق الثاني

### بيان وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام

أتشرف بالترحيب، بأعضاء لجنة الإعلام في هذه الدورة - وهي الدورة الحادية عشرة للجنة والثالثة التي أتشرف بالتحديث إليها . وفي البداية ، أود أن أؤكد لكم جميعا التزامي والتزام موظفي إدارة شؤون الإعلام بمساعدتكم ودعمكم فيما تقومون به من مهام كبيرة .

وفي كلمتي اليوم أود أن أقدم تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام خلال السنة الماضية ، بما في ذلك التقدم المحرز في الاصلاحات التي بدأت منذ سنتين ، وأن أرد على طلبات محددة وجهت إلى الأمانة العامة في قرار الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة بشأن مسألة الإعلام - القرار ٦٠/٤٣ الف .

لقد كانت الفترة التي مرت منذ الدورة الموضوعية الأخيرة لهذه اللجنة فترة حافلة بالأحداث تتسم بالإيجابية بالنسبة للأمم المتحدة . فالتطورات التي حدثت في الميدان السياسي أعطت لمنظمتنا صورة إيجابية - وهي صورة مناقضة إلى حد بعيد لما اتسمت به السنوات السابقة من سلبية ويسوء وقتمة . ومن الراوية الإعلامية ، لسي الفخر أن أقول إن أنشطة وأداء إدارة شؤون الإعلام ، بفضل جهود موظفيها ، كانت إضافة إلى سجل المنظمة .

وفي العام الماضي ، وتحت قيادة الأمين العام ، زادت مجالات تحقيق السلام وصيانته إشراكا . فقد كانت الإدارة - على الرغم من العراقيل الكبيرة التي تأشير إليها فيما بعد - على استعداد كامل لمواكبة سلسلة من التطورات الإيجابية في عدد من الصراعات الإقليمية ، ولادارة عدد من الأحداث الإعلامية بفعالية . ولا شك في أن أعضاء اللجنة قد شاهدوا مختلف الحالات الصحفية المتعلقة بأحداث من قبيل توقيع الاتفاques المتعلقة بأفغانستان ووقف إطلاق النار بين إيران والعراق ، ومنح جائزة نوبل للسلام لقوات الأمم المتحدة لصيانته السلام ، وبده العملية "سلام" ، وذلك على سبيل المثال فقط . وقد ولد ذلك تقطيعة إعلامية إيجابية كبيرة بالنسبة للأمم المتحدة . وفي واقع الأمر ، لم يكن بالامكان تحقيق ذلك ما لم تحدث هذه الأحداث ذاتها ، ولكنني لا أشك في أن قدرتنا على تزويد وسائل الإعلام بممواد أساسية مطبوعة ذات صلة بالموضوع وفي الوقت المناسب ، وبتفصيلية إعلامية عن طريق الإذاعة والتلفزيون ، وبالأفلام والمصور ،

وبالخدمات الكافية التقنية وغيرها بالطبع ، في كل من المقر وجنيف ، ساهمت بشكل ملحوظ في التغطية الايجابية لمختلف الاحداث . إن نهجنا المنسق والمتمدد الوسائل في معالجة القضايا قد مكّننا من التخطيط لعدد من الأنشطة الأخرى التي تدور حول موضوع تحقيق السلام / صيانة السلام .

وبالتغطية الايجابية أعني تقديم التقارير الدقيقة عن أنشطة الامم المتحدة الى شعوب العالم ، ليكونوا على وعي لنجاحات الامم المتحدة وبما لديها من إمكانات لتحقيق المزيد من النجاح في مجالات أخرى وبالتالي بأهميتها بالنسبة لمستقبل البشرية .

ولقد أثبت النهج الذي اتبّع من أجل إصلاح أنشطتنا وطرق عملنا في مجال الإعلام أنه ناجح في هذه الحالات . وتشمل الأمثلة في مجالات أخرى الذكرى السنوية الأربعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وزيارة السيد غورباتشوف للمقر ، ومناقشة الجمعية العامة قضية فلسطين في جنيف ، واليوم العالمي لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) ، ولأول مرة على الإطلاق ، إعلان يوم مفتوح في مقر الامم المتحدة ، وكل هذه أحداث إعلامية رئيسية .

إننا بحاجة الان الى الاستفادة من الزخم الذي أوجدهته أحداث الشهور القليلة الماضية لتوطيد الصورة الايجابية التي تولدت في الميدان السياسي . إن هذا هو الهدف الذي سوف توجه اليه جهودنا .

وأود أن أقدم تقريرا عن عملية الاصلاح في ادارة شؤون الإعلام ، وهي عملية تهدف بالضبط الى تحسين قدرتنا على الاستجابة بشكل أكثر فعالية لاحتياجات المنظمة في ميدان الإعلام . وأمام اللجنة ، في الوثيقة A/AC.198/1989/9 ، تقرير مفصل الى حد ما عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤١/٤٢٣ ، وبخاصة فيما يتعلق بالرسالة ٣٧ لفريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الأداء الاداري والمالي للأمم المتحدة (المعروف كذلك بفريق الـ ١٨) . ويتضمن هذا التقرير تفصيلات عن الاجراءات التي اتخذها الأمين العام استجابة للرسالة ٣٧ ، بقدر ما يتعلق الأمر بالهيكل التنظيمي للادارة . واسمحوا لي أن أكمل هذه المعلومات ببعض التعليقات فيما يتعلق بكيفية قيام هذه الهيئات بوظائفها حاليا .

تقوم دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام المنشأة حديثا بعمل ذي ثلاثة جوانب . فالجانب الأول من أنشطتها هو التحدث باسم الأمين العام . ويستدعي هذا عقد اجتماعات إعلام يومية للمراسلين والملحقين الصحفيين للبعثات الدائمة ، ومرافقه الأمين العام في رحلاته الرسمية في الخارج وتنظيم مقابلاته ، وهو ما زالت الحاجة إليه خلال السنة الماضية زيادة عظيمة .

وتشترك الدائرة أيضا في تقديم أنشطة دعم للموظفين الأقدمين في مكتب الأمين العام الذين يقومون بمعالجة مختلف القضايا السياسية ، وبوجه خاص ناميبيا ، وايران - العراق ، وأفغانستان ، وقبرص ، والشرق الأوسط ، علاوة على الموظفين المنتخبين التابعين للهيئات الحكومية الدولية . ومن الأمثلة على أنواع الخدمات التي تقدم ، اشتراك الدائرة في الأنشطة الإعلامية المتصلة بفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ناميبيا . وقد عين أحد موظفيها في ويندهوك للمساعدة في إنشاء دائرة إعلامية للفريق بالإضافة إلى مشاركته فيما تقوم به الادارة لاعداد ملف صфи وعقد اجتماعات إعلام للمحفيين بهذا الصدد .

وتقدم دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين ووسائل الإعلام غير ذلك من خدمات الدعم إلى الأمين العام وإلى كبار المسؤولين ، من قبيل إعداد تحليلات محددة لتنطية وسائل الإعلام لقضايا معينة . وقدمت الدائرة كذلك المتحدث باسم رئيس الثورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة ، كما تتعاون بشكل وشيق جدا مع رؤساء مجلس الأمن .

ويتألف الجانب الثالث من أنشطة الدائرة من تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة بالمقرب للمحررين وتنظيم برامج امتداد الخدمات للمحرريين في مختلف المناطق الجغرافية . ومن أمثلة النشاط الأول ، الذي أشرت إليه من قبل ، اجتماع المائدة المستديرة للمحرريين الناطقين بالفرنسية الذي عقد بالمقرب في الفقرة من ١١ إلى ١٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨ ، والذي أحرز نجاحا كبيرا حيث قام المسؤولون في الأمم المتحدة ، على مدى ثلاثة أيام بتقديم معلومات موجزة عن جميع المسائل ذات الأهمية الآنية إلى نحو عشرين من كبار المراسلين من البلدان الناطقة بالفرنسية في إفريقيا وأوروبا وآسيا وكندا . ومن المعترض عقد اجتماع مائدة مستديرة آخر في عام ١٩٩٠ للحرريين الآسيويين .

وكمجزء من برامج امتداد الخدمات التي تتطلع بها الدائرة يجتمع موظفو الدائرة مع كبار المحررين والصحفيين خلال سفرهم الرسمي . وتعمل الدائرة أيضا كمرکز لتنسيق العلاقات الصحفية في مناسبات مثل الزيارات التي يقوم بها رؤساء الدول .

وشعبة الاتصالات وادارة المشاريع هي المسؤولة عن إعداد وتنفيذ الخطط الإعلامية المتعدة الواسطة ، حسب الاقتضاء ، وتشجيع تحسين فهم القضايا ذات الأولوية والمناسبات الخاصة للأمم المتحدة ، حسبما تقررها الجمعية العامة ، وتعزيز الوعي بها . وفي مجال السلم والأمن ، كانت المبادرة الرئيسية التي قامت بها ادارة شؤون الإعلام هي زيادة الاهتمام بما يقوم به الأمين العام من عمل في صنع السلم ، وايلاء مزيد من الاهتمام بهذا النشاط الحيوي للأمم المتحدة في ضوء حصول قوات حفظ السلم على جائزة نوبل للسلم لعام ١٩٨٨ .

وفي أوليول/سبتمبر الماضي ، وبالتعاون مع مؤسسة يوميوري سيمبون ، اجتمعت في طوكيو مجموعة بارزة من راسmi السياسات والصحفيين والاكاديميين لدراسة دور الأمم المتحدة في صون السلم وصنعه . وفي أثناء ذلك ، انتجت ادارة شؤون الإعلام فيلمين عن هذين الموضوعين مدتهما ٣٦ دقيقة .

وانتجت حافظة صحفية شاملة وملصق واحد وزعها في جميع أنحاء العالم ، مع التركيز بصفة خاصة على نيويورك واستوكهولم واوسلو بالاقتران مع الاحتفال بتقدیم جائزة السلم .

ومن مجالات النشاط ذات الأولوية مسألة سياسات وممارسات الفصل العنصري . معروض على اللجنة في الوثيقة A/AC.198/1989/7 ، تقرير عن مختلف الأنشطة التي تضطلع بها الادارة في هذا الشأن سواء في المقر أو في الميدان . وفي عام ١٩٨٨ ، وامتلأت ادارة شؤون الإعلام تعاونها الوثيق مع مركز مناهضة الفصل العنصري . وكان من أبرز هذه الجهود ندوة الفنانين المناهضين للفصل العنصري التي عقدت في آثينا في ١ يوليول/سبتمبر . وشاركت الادارة في انتاج شريط فيديو مدته ٣٦ دقيقة ليعرض في افتتاح الندوة ، وقدمت تقطيئية كاملة للجلسات عن طريق النشرات الصحفية ، وأصدرت كتيبا يلخص الاستنتاجات التي توصلت اليها الندوة . وتكميل هذه المناسبات التقطيئية والتحقيقات الرئيسية الشابة التي تقدمها اذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة والتي تتناول الاجراءات الرامية الى القضاء على الفصل العنصري .

ومن المجالات الأخرى ذات الأولوية بالنسبة لنا ، ما يتصل بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين . وفي هذا الصدد ، أوجه اهتمام اللجنة الى تقرير الأمين العام يرد في الوثيقة A/AC.198/5/1989 ، ويلخص الأنشطة المختلفة التي اضطلعت بها الادارة في العام الماضي في هذا المجال . وكانت من الأنشطة الفعالة بوجه خاص في هذا

المجال ، لقاءات الصحفيين المعقودة في مختلف مناطق العالم والوارد وصفها في الفقرات من ١٦ الى ١٩ من ذلك التقرير .

وكانت جهود الانتعاش والتنمية الافريقية جزءا هاما في برنامج الادارة لعام ١٩٨٨ . وما زالت الرسالة الاخبارية "انتعاش افريقيا" ، التي تصدر باللغتين الانكليزية والفرنسية ، معترفا بها على نطاق واسع بوصفها المنشور الدوري الرئيسي في هذا المجال . وقد أعدت حافظة محفية شاملة ووزعت على نطاق واسع بمناسبة استعراض منتصف المدة لهذا المشروع الرئيسي الذي تضطلع به الامم المتحدة .

ونفذت برامج ومناسبات خاصة عديدة في عام ١٩٨٨ بالإضافة الى تلك المتعلقة بجائزة نوبل . وسأكتفي بالحديث عن واحدة منها فقط . فقد تعاونت ادارة شؤون الإعلام مع اليونيسيف لتعاونا وثيقا في الاحتفال الذي اقيم بمقر الامم المتحدة وسمى فيه ميكيل ماون "ابعاث الصداقة" لاطفال العالم بمناسبة عيد ميلاده الستين . وكمتابعة لذلك العمل ، تعكف مؤسسة ديزني لانتاج الأفلام التعليمية على انتاج شريط فيديو عن الامم المتحدة واليونيسيف سيشاهده عشرات الملايين من الاطفال في جميع أنحاء العالم .

وخلال عام ١٩٨٨ ، والشهر القليلة الاولى من عام ١٩٨٩ ، واصلت الادارة جهودها لتبسيط الرأي العام الدولي بشأن موضوعي انهاء الاستعمار ، وحق الشعوب في تقرير المصير . وكان أهم التطورات في هذا المجال ، بدء عملية استقلال ناميبيا تحت رعاية الامم المتحدة . واز يشهد العالم ميلاد دولة جديدة في الجنوب الافريقي تحت اشراف الامم المتحدة ، تعمل ادارة شؤون الإعلام على تقديم مواد اعلامية دقيقة ومتعمقة عن هذا البلد ، وعن العملية المؤدية الى الاستقلال . وهذا جهد ذو اتجاهات ثلاثة . اولا ، هناك البرنامج الإعلامي الخاص لفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، داخل ناميبيا والتي ساعدت الادارة على وضعه ، وتدعمه في المقر عن طريق تقديم نواتج محددة يطلبها الفريق وانتداب موظفين لاستكمال الموارد الخامسة بهذا الفريق . ثانيا ، ادارة شؤون الإعلام هي المسؤولة في المقر ، عن انشطة التغطية الإعلامية الرامية الى تقديم معلومات على نطاق العالم عن التطورات المتعلقة بفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . ثالثا ، توافق ادارة شؤون الإعلام تنفيذ برنامج انشطتها المتعلقة بناميبيا ، والمكلفة بتنفيذها تحت ارشاد مجلس الامم المتحدة لناميبيا . وفي هذا الصدد ، تجرى المشاورات مع المجلس بمذكرة دائمة بهدف تعديل البرنامج وصقله في ضوء التطورات .

وقد أدرج في قائمة اهتمامات الادارة لعام ١٩٨٨ العديد من المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ومن بين هذه المسائل التعاون الوثيق مع مركز شؤون الشركات عبر الوطنية للقيام ، عن طريق إعداد حافظة صحفية ، وسلسلة من اجتماعات احاطة الصحفيين ، بالتعريف بالتقدير المتعلق بالدراسة الاستقصائية الرابعة للمركز "الشركات عبر الوطنية في التنمية العالمية" .

وتعمل ادارة شؤون الإعلام كوكالة رائدة في مرفق الاتصال بالمنظمات غير الحكومية ، وهي نشاط مشترك بين الوكالات يستهدف تعبئة الدعم للمشاريع الانمائية بين شعوب البلدان المتقدمة النمو . ولمرفق الاتصال بالمنظمات غير الحكومية مكتباً احدهما في نيويورك والآخر في جنيف ، ويركز على انشاء شبكات فيما بين المنظمات غير الحكومية لدعم تنمية العالم الثالث .

وفي الشهر الماضي فقط ، قامت ادارة شؤون الإعلام بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ ، بتنظيم لقاء مع الصحفيين قبيل افتتاح الدورة الخامسة والأربعين للجنة . وقد أتاح هذا اللقاء وسيلة فريدة لتعزيز اهتمام الصحافة بالأنشطة والاحتياجات الانمائية للمنطقة . وحضر هذا اللقاء عشرات المحررين والناشرين والمراسلين البارزين الذين أتيحت لهم الفرصة لل الاجتماع مع الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الامم المتحدة لمناقشة قضايا من قبيل النمو السكاني والبيئة والمستوطنات البشرية وغيرها من المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه آسيا والمحيط الهادئ .

وللاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ، قامت ادارة شؤون الإعلام بحملة منسقة عن طريق مختلف وسائل الإعلام وضعت لها مجموعة من المواد الدعائية ، من بينها إعلان خدمة عامة يذاع بين البرامج التليفزيونية ، وبرامج الخبراء في التليفزيون ، وحافظة إعلامية أساسية . كما حصلت الادارة على موافقة عدد من الشخصيات المشهورة للتتحدث عن حقوق الانسان ، وساعدت الادارة المنظمات غير الحكومية على اقامة احتفالات بهذه المناسبة ، وقام مدير ومركز الإعلام التابع لها بتقديم المساعدة الى الحكومات في التخطيط لاحتفالات المتعلقة بحقوق الانسان ، كما قاموا باستضافة المهرجانات السينمائية ويرأسوا اجتماعات الأفرقة . وشاركوا في الحلقات الدراسية التي عقدت في الجامعات ، وقاموا كذلك برعاية المعارض ، بالإضافة الى اتصالاتهم العادية مع المؤسسات الصحفية . وفي هذا الصدد ، تم تنظيم عدد من الاحتفالات الهامة حول العالم ، بما في ذلك بارييس -

الموقع الذي جرى فيه اعتماد الإعلان ، حيث اشترك الأمين العام شخصياً في الأنشطة التي نسقها مركز الإعلام هناك .

ومنذ بدء برنامج إدارة شؤون الإعلام السنوي للتدريب على التحدث في الاجتماعات العامة في عام ١٩٨٧ ، قدم البرنامج تدريباً على مهارات القاء الكلمات في الاجتماعات العامة لعدد يزيد على ٨٠ من كبار الموظفين والمدراء المتوسطين في منظمة الأمم المتحدة بأسراها . ويستهدف البرنامج مساعدة المتكلمين على عرض القضايا الرئيسية المتعلقة بالأمم المتحدة بمزيد من الفعالية . وأحد الأهداف الرئيسية للبرنامج ، إعداد قائمة بالمتكلمين المدربين التابعين للأمم المتحدة الذين يمكن الاستعانة بهم في مخاطبة الجمهور في المقر والميدان للمساعدة في خلق تأييد عام مستمر وواسع للمنظمة .

ويتألف البرنامج من دورات تدريبية مكثفة مدة كل منها يوم واحد ، ويشمل تدريبات مسجلة على شرائط فيديو ونماذج لكتابة الكلمات وأساليب معالجة حالات الاستثناء والوجوب . وقد اشترك خمسة عشر موظفاً من كبار المسؤولين وأثنتا عشر من الموظفين الآخرين في أربع دورات تجريبية عقدت في عام ١٩٨٧ . واشترك خمسة وخمسون موظفاً في الدورة التي عقدت في عام ١٩٨٨ . ومن المتوقع هذا العام ، أن يجري تدريب زهاء ٦٠ موظفاً . ويضم المشتركون في هذه الدورات موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة فضلاً عن ممثلي الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والسوκالات المتخصصة مثل اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والصندوق الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتنفیل اللاجئين في الشرق الأوسط .

وشعبة المنتجات الإعلامية وهي المسؤولة عن الإذاعة والفيديو والمصور الفوتوغرافية والنشرات الصحفية والمنشورات فضلاً عن تقديم الخدمات التقنية والخدمات المتعلقة بها لوسائل الإعلام الالكترونية والمطبوعة بالمقر وفي جنيف ، قامت بالتعاون مع الشعب الأخرى التابعة للأدارة ، بالاستجابة على نحو فعال للمناسبات الإعلامية في عام ١٩٨٨ والتي أشرت إليها من قبل . وكان هذا بالطبع ، بالإضافة إلى انتاج مواد عن كل جانب من أعمال الأمم المتحدة ، من صنع السلم وصونه وأزمة الدين ، إلى الإشار البيئية للحرب النووية . وعلى سبيل المثال ، انتهت شعبة المنتجات الإعلامية ، من الانتاج المشترك لفيلم تسجيلي عن انتعاش أفريقيا باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية ، وهي بصدق الانتهاء من انتاج فيلم عن المعوقين .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشير إلى تزايد الطلب من جانب الوفود ووسائل الإعلام على تغطية جميع المجتمعات تقريباً بلغتي العمل . وعندما تتتوفر موارد تكميلية كافية ، ستستطيع الادارة تقديم خدمة تغطية المجتمعات بومفها نشاطاً إعلامياً هاماً .

ولسوف يستمر تعاوننا مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز في مجال تبادل الأنباء ، وتبذل جهود حالياً لتعزيز هذه الصلات . وبعد اجراء مشاورات مستفيضة مع عدد من وكالات الأنباء في بلدان عدم الانحياز ، يسرني أن أبلغكم أنّه يجري إعداد الخطط اللازمة لارسال برقيات الأمم المتحدة باللغتين الانكليزية والفرنسية الى خمسة وكالات أنباء تعمل كمراكز تنسيق في آسيا وافريقيا و أمريكا اللاتينية . وستعمل هذه الوكالات كمراكز لإعادة نشر المعلومات المتعلقة بال الأمم المتحدة عن طريق شبكة من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام المراسلة في المناطق التي تعمل فيها . ومن المرجح أن تكون في مركز يسمح لنا بتقديم مزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع الى اللجنة في دورة العام المقبل .

وتلتزم الشعبة دوماً فرق الانتاج المشترك والمنافذ الجديدة لنشر منتجاتها . وعلى سبيل المثال ، عقب تجربة قامت بها محطة ايطالية خاصة بإعادة الارسال الاذاعي ، دون أية تكاليف تحملتها الأمم المتحدة ، تبين احتمال وجود جمهور كبير من المستمعين للبرامج الاذاعية للأمم المتحدة في اوروبا الغربية . ولما كانت محطات الاذاعات الاوروبية لا تستخدم عادة هذه البرامج ، فإنّ شعبة المنتجات الإعلامية بمدد الاستفادة من محطة إعادة الارسال الاذاعي للوصول الى هؤلاء المستمعين مباشرة عن طريق الموجتين القصيرة والمتوسطة .

وكانت الجمعية العامة قد طلبت في الفقرة ١ (١٧) من القرار ٦٠/٤٣ ، الى الأمين العام أن يكفل انجاز وحدة منطقة الكاريبي لبرامجها بالكامل ، بما في ذلك تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٢/٣٨ باء المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، الذي يدعو الى الأخذ بالبرمجة الاذاعية باللغتين الفرنسية الكريولية والهولندية اليببيامنتو . ويسعدني أن أبلغ اللجنة أنه استناداً الى الاستجابة التي حظي بها برباجيين اذاعيين تجريبيين تم انتاجهما في الصيف الماضي ، بدأ وحدة منطقة الكاريبي التابعة للادارة ، منذ شباط/فبراير من هذا العام ، انتاجها المنتظم بهاتين اللغتين . ويجري توزيع المجلة الصادرة باللغة الهولندية اليببيامنتو على ٢٣ مؤسسة للبث الاذاعي ، كما توزع المجلة الصادرة باللغة الفرنسية الكريولية على ١٨ مؤسسة .

وفي الفقرة ١ (١٨) من القرار نفسه ، طلبت الجمعية العامة من الأمين العام "أن يبقى على مهام وحدة الشرق الأوسط العربية بوصفها منتجة البرامج التلفزيونية والإذاعية العربية ، وأن يعزز ويسع هذه الوحدة لتمكينها من العمل على نحو فعال" . ولأسباب مهنية وادارية واضحة ، تقوم مختلف وحدات أقسام الإذاعة بانتاج البرامج الإذاعية ويقوم قسم الفيديو بانتاج برامج الفيديو/التلفزيون . ومع ذلك ، وهذا ينطبق أيضا على البرمجة باللغة العربية ، ثمة تعاون متواصل بين هذه الأقسام ، مع إخذ الاحتياجات اللغوية والإقليمية معا في الاعتبار ، ولاسيما في مجال خدمات الدعم المتعلقة بالإعداد والسرد والانتاج . وتعمل وحدة الشرق الأوسط الإقليمية التابعة لقسم الإذاعة بشكل فعال ، وهي ، من حيث الموارد البشرية والاحتياجات البرنامجية في المنطقة التي تخدمها ، تفوق الوحدات الإقليمية الأخرى التابعة لشبكة المنتجات الإعلامية .

ويمكنني أن أضيف ، في هذا الصدد ، أنه في أعقاب المناقشات التي دارت مع فريق من المذيعين العرب أثناء زيارة قاموا بها مؤخرا إلى نيويورك ، تقوم حاليا باستعراض طريقة توزيع ، وأيضا محتوى منتجات الفيديو التي تدعها في الشرق الأوسط ، وكذلك مضمونها .

أما مجلتنا التلفزيونية الأكثر انتظاما "الواقع العالمية" WORLD CHRONICLE و "أعمال الأمم المتحدة" UN IN ACTION ، فما زالت تكتسب شعبية في أنحاء العالم . فعلى سبيل المثال ، تذاع "الواقع العالمية" على ٦٥ محطة من محطات الخدمة العامة في هذا البلد ، بالإضافة إلى الغلبين وترينيداد وتوباغو والإقليم المشمول باللوماسية في جزر المحيط الهادئ .

وشعبة نشر المعلومات مسؤولة عن ضمان ترشيد وفعالية وظائف التوزيع . ومن أجل تأمين نشر رسائل الأمم المتحدة على نحو فعال على أكبر عدد ممكن من المستمعين في أنحاء العالم ، تستخدم وسائل الاتصال المختلفة ، بما في ذلك التوزيع المادي والالكتروني ، وإتاحة الحصول على هذه الرسائل للقائمين بإعادة التوزيع ، من خلال المحافظة على العلاقات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من المؤسسات ، واعتماد الصحفيين ، وتنسيق المحاضرات ، واجتماعات الإعلام وعروض الأفلام وغير ذلك من الخدمات العامة .

وتتمد الشعبة ١٠٥ من مكتبات الأفلام في مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع أنحاء العالم بالأفلام الرئيسية وبرامج الفيديو والمجلات التليفزيونية . وتتوفر الشعبة أيضا خدمات لـ ٤٠ موزعا في جميع أنحاء العالم فضلا عن وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ، والمنظمات غير الحكومية المعتمدة في الأمم المتحدة ، والبعثات الدائمة ، ومنظمات التليفزيون العمومي والكابلي ، والمشترين المحتملين لبرامجنا .

وارتفع عدد برامج "أعمال الأمم المتحدة" من ١٣٤ في عام ١٩٨٧ إلى ١٨٠ في عام ١٩٨٨ . وارتفع عدد برنامج "الواقع العالمية" الموزعة بالمجان من ٢١ في عام ١٩٨٧ إلى ٩٦ في عام ١٩٨٨ . وكانت شمة زيادة ملحوظة أيضا في عدد برنامج "الواقع العالمية" المباعة : ٣٩ في عام ١٩٨٧ مقابل ٢٤ في عام ١٩٨٨ . وبلغ مجموع الأفلام المرسلة إلى مكتبات الأفلام في مراكز الإعلام أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١٣٤٢ في عام ١٩٨٧ مقابل ٥٧١ في عام ١٩٨٨ .

وتأمل الادارة في تسويق الطبعة الدولية من "الواقع العالمية" ، المتوقع صدور أول عدد منها في خريف ١٩٨٩ . ويجري النظر حاليا ، أيضا ، في وضع الأفلام وبرامج الفيديو على خطوط شركات الطيران التجاري لإدخالها في البرامج التي تذيعها أئناء الرحلات .

وتتوقع ادارة شؤون الإعلام ، خلال هذا الصيف ، أن تقوم بنشر دليل جديد وأكثر استكمالا للأفلام وبرامج الفيديو ، باللغتين الانكليزية والفرنسية . وقد أنتج آخر دليل باللغة الانكليزية في عام ١٩٨٦ ، في حين أنتج آخر دليل باللغة الفرنسية في عام ١٩٨٥ .

وعملت الادارة أيضا دون كلل لزيادة عدد المشاريع المشتركة بين الأمم المتحدة والناشرين الخارجيين والتي لا غنى عنها لتسهيل نشر مواد الأمم المتحدة . والعمل من خلال الناشرين المعترف بهم يتتيح لنا الفرصة لاستعمال شبكات التوزيع لديهم لتوصيل أكبر عدد ممكن من المنشورات بمختلف اللغات إلى جماهيرنا . وهناك يجري حاليا تجهيز ٥٣ منشورا للنشر الخارجي بزيادة ٤١ منشورا عن العام الماضي ، كما أن هناك ٢١ في مرحلة الانتاج و ٩ في مرحلة التعاقد و ٢٣ يجري التفاوض للتعاقد عليها .

وتشتمل المواقف على نزع السلاح ، والشركات عبر الوطنية ، والتنمية الأفريقية . وفي عام ١٩٨٨ ، بلغ الريع من مبيعات المنشورات حوالي ٨٠ ٠٠٠ دولار ، مما حقق ما يزيد على ٣٠ ٠٠٠ دولار ، من الوفورات للأمم المتحدة في شكل نسخ مجانية . وارتفعت الإيرادات بنسبة تزيد عن ٣٠ في المائة عن المستوى الذي بلغته في عام ١٩٨٧ . وقيد الإيراد المكتسب من خلال هذه الأنشطة في الصندوق العام للمنظمة ، وهو غير متاح لاستخدامه من قبل الإدارة .

وكان قسم المنظمات غير الحكومية التابع للإدارة نشط في مجال زيادة كفاءاته على إيصال المعلومات إلى ما يزيد على ١ ٠٠٠ منظمة من المنظمات غير الحكومية المرتبطة بادارة شؤون الإعلام في جميع أنحاء العالم . ويمثل هذا الرقم ، بالمقارنة مع رقم عام ١٩٨٧ ، زيادة نسبتها ٢٤ في المائة في عدد المنظمات غير الحكومية التي تقوم إدارة شؤون الإعلام بخدمتها .

وفي مجال مساعدتنا المقيدة إلى الصحفيين والمراسلين المعتمدين ، منحت الإدارة ما يزيد على ٦ ٠٠٠ وثيقة اعتماد في عام ١٩٨٨ . وبالنسبة لزيارة السكرتير العام غورباتشيف ، قدم هذا القسم ، وكذلك الدوائر التقنية ، المساعدة إلى ما يزيد على ١٠٠ من الأفراد العاملين في وسائل الإعلام .

ويبدو أن النجاح المتتابع الذي لاقته الأمم المتحدة مؤخرا في مجال الدبلوماسية كان له أثره على نوع الاستفسارات العامة الواردة إلى المقر وأيضا على عدد الأشخاص الذين يزورون الأمم المتحدة . وكان صنع السلم وحفظ السلم هما الموضوعان الأول والثالث الأكثر شعبية من بين الاستفسارات العامة الموجهة إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٨٨ وكانت اثنين من أهم ثلاثة مواضيع في اجتماعات الإعلام ، داخل المقر وخارجها . واستنادا إلى الأشهر الثلاثة الأولى من العام ، تتوقع حدوث زيادة بمقدار الثلث في عدد زوار الأمم المتحدة عنه في عام ١٩٨٨ ، وكذلك زيادة نسبتها ٤٠ في المائة في عدد الجولات المصحوبة بمرشدين . ويسرني إبلاغكم أنه ، بعد ٢٠ سنة من العجز المالي ، أصبحت الجولات المصحوبة بمرشدين والتي تقدمها الإدارة في المقر عملية ذاتية التمويل في عام ١٩٨٨ .

ومن الجوانب الجديرة باللحظة في عمل إدارة شؤون الإعلام ذلك المدى الذي تبلغه في تنفيذ إنشطتها خارج المقر فإن أكثر من نصف مجموع موظفيها ، في الواقع ، موزعون في الميدان . وبالنسبة لفترة السنين الoshiكية فإن ٣٥٣ وظيفة من مجموع

وظائف الميزانية العادلة في الادارة البالغ ٦٨٥ وظيفة ، ستكون خارج المقر . ذلك أنه ، في مرحلة مبكرة يرجع تاريخها إلى عام ١٩٤٦ ، أوصت الجمعية العامة ، في قرارها ١٢ الصادر في أول دورة لها ، بإنشاء مكاتب فرعية "لضمان أن تتلقى الشعوب في جميع أنحاء العالم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الأمم المتحدة" . وأوضحت القرار نفسه أنه "ينبغي للادارة ومكاتبها الفرعية أن تكون مجهزة لتحليل اتجاهات الرأي العام في أنحاء العالم حول أنشطة الأمم المتحدة والمدى الذي بلغه تحقيق فهم قائم على توفر المعلومات لعمل الأمم المتحدة" .

وقد وافقت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أداءها على أحسن وجه خلال هذا العام . ومن خلال تطوير العلاقات مع المؤسسات الصحفية والاذاعية المحلية ، حصلت بعض المراكز على مخصصات زمنية للبرامج السمعية - البصرية المنتجة في المقر . ووفرت مراكز أخرى مدخلات موضوعية للبرمجة المحلية . وتجري في كثير من الأحيان مقابلات مع مديري المراكز في الإذاعة والتلفزيون ، وبده هؤلاء المديريون عدداً من البرامج الإذاعية الخاصة عن احتفالات الأمم المتحدة والمواضيع التي تعالجها . وعلاوة على ذلك ، نظمت العروض في المباني العامة والمدارس وفي مقار مراكز الأمم المتحدة للإعلام باستعمال المصور والملقطات ولوحات الجدران ومختلف وسائل الأمم المتحدة ونشراتها التي تقدمها المراكز . ووفرت مراكز الإعلام أيضاً الخدمات الإعلامية لكثير من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها عن طريق تنظيم الحلقات الدراسية ، وإقامة المعارض ، وعقد المؤتمرات الصحفية ، وعقد اجتماعات إعلام الصحافة والمنظمات غير الحكومية .

وتحسينا للتنسيق بين أنشطة مكاتبنا الميدانية وأنشطة المقر بشأن المسائل البرنامجية والإدارية على حد سواء ، واملأنا تنظيم الاجتماعات القليمية مع مديري مراكز الإعلام . وبالتالي ، وبالإضافة إلى الاجتماع الذي عقد مع المديريين في منطقتي إفريقيا وآسيا في عام ١٩٨٧ ، عقد اجتماع لمديري المراكز الأوروبية في موسكو في عام ١٩٨٨ ، وأخر لمديري مراكز الأميركيتين في مكسيكو سيتي في شباط/فبراير من هذا العام .

وجرى تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الميدان في العام الماضي عن طريق النص الأولي لتفاهم بين إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لترشيد التمثيل الميداني للأمم المتحدة ، وكانت تلك هي بداية إقامة علاقة أكثر نفعاً لكلا الطرفين وتخفيف المجالات المحتملة لازدواج . وزوع النص على جميع الممثلين المقيمين والمنسقين التابعين للبرنامج ، وأيضاً على

جميع مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام للاستعراض والتتعليق . ومن المتوقع أن يمر التفاهم بين إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بفترة سنة اختبارية في الميدان . وبعد ذلك ، سيستعرض هذا التفاهم ويوضع في صورته النهائية في المقر في ضوء التجربة والتعليقات والاقتراحات الواردة من الممثلين الميدانيين لكل من المنظمتين .

وقد بدأنا ، من خلال وحدة تقييم البرنامج وبحوث الاتصال ، التي ستلحق في الوقت الحالي بمكتبي ، برامجاً للبحث لتقدير مستويات الوعي والفهم فيما يتعلق بال الأمم المتحدة لدى الشعوب في مختلف البلدان ، وعن طريق هذه الوسيلة ، سنكون قادرين على تقييم ما إذا كانت الإدارة ناجحة أم لا في إحدى ولاياتها الأصلية ، وهي ضمان فهم واع بين الجمهور العام بأعمال الأمم المتحدة . وتقوم أيضاً بالتحقق من المصادر الأساسية لمعلومات الأهلية عن الأمم المتحدة لضمان أن تبلغ منتجاتنا الإعلامية جمهورنا من المتلقين من خلال أكثر الوسائل فعالية . ويجري استكمال صور بيانية عن وسائل الإعلام في الدول الأعضاء التي لديها مراكز للأمم المتحدة للإعلام لتحسين تعميم مادتنا على وسائل الإعلام .

وهذه الوحدة مسؤولة أيضاً عن تدقيق عمليات التقييم الذاتي ، ومن بينها تقييم لفعالية نشرة "الواقع" - مجلة الأمم المتحدة" معروض على اللجنة في الوثيقة A/AC.198/3 للفترة 1989/1988 .

وفي هذا الصدد ، اسمحوا لي أن أوجه نظر اللجنة إلى التوصيات الواردة في الجزء السابع من تقريرها والمتعلقة بأساليب الاشتراك في المجلة ، وحسن توقيت الانتاج والتوزيع ، وتعديلهما ، وال الحاجة إلى بحوث جارية في أنماط القراء ، والموقف فيما يتعلق بالطبعات باللغات الخمس عدا الانكليزية . وأود أن أتفق ، بعد إذنك ، بتفصيل أكبر مسألة فعالية نشرة "الواقع" ونشراتنا الأخرى عند العودة إلى هذا التقرير .

وعند وصولي إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٨٧ ، كان من بين أولى البدء في استعراض للنظر في كيفية التهوف بالتقنيات في الإدارية ، سواء في المقر أو في الميدان ، فيما يتعلق بانتاج المعلومات ، وبصفة خاصة نشرها . وقد قدمت لجنة الإعلام زخماً لهذا المشروع ، بالخصوصية في دورتيها الأخيرتين بأن نوافل استكشاف جدوى تطبيق التقنيات الحديثة في هذا المجال .

ومع بضعة شهور مضت ، استكملنا دراسة استقصائية مبدئية عما نفعل وما نعتزم عمله في هذا المجال ، مع التأكيد على تطبيقات الحاسبة الالكترونية . وفي الوقت نفسه ، وضعنا خطة لمدة أربع سنوات تهدف الى وصول كل وحدة بادارة شؤون الاعلام الى الحاسبات الالكترونية فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من التطبيقات ، بما في ذلك تجهيز النصوص ، والنشر الالكتروني ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، ونظم ادارة المعلومات . وقامت بوضع هذه الخطة فرقة عمل لابتكارات التكنولوجية تابعة لادارة شؤون الاعلام وأقرتها لجنة توجيهية مولفة من جميع مديري الادارة . ويشترك ممثلو شعبة الخدمات الالكترونية في هذا العمل لضمان التنسيق مع الخطط والسياسات التكنولوجية الشاملة للامانة العامة . وهذا الجهاز ، الذي أنشأته في منتصف عام ١٩٨٨ استجابة لتوسيع اللجنة الأخيرة بشأن هذه المسألة ، هو ، كما أعلم أول جهاز من نوعه في أي ادارة بالامانة العامة . وهو يتتابع عمله في العام الحالي عن طريق وضع خطط لمشاريع فردية ومعروض على اللجنة تقرير بهذا الشأن ، قدم عملاً بالطلب الوارد في الفقرة ١ (٩) (ب) من القرار ٦٠٤٣ ألف ، في الوثيقة ١٩٨٩/٤ A/AC.1989 يحتوي على رسم بياني يوضح الجدول الزمني للتنفيذ المعتمد .

واتجاهنا الرئيسي في هذا الميدان هو توسيع نظامنا للبريد الالكتروني . وفي الوقت الحالي ، يوجد ٢٥ من مراكز ودوائر الامم المتحدة للإعلام ، بما في ذلك مركزان يرأسهما منسقان مقيمان تابعان لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، متصلة بنظام البريد الالكتروني لادارة شؤون الاعلام . ومن المتوقع أن يزيد عدد مراكز الإعلام المزودة بهذا المرفق الى ٣٧ مركزاً خلال عام ١٩٨٩ ، والى جميع المراكز حيث يكون ذلك ممكناً تقريباً بحلول عام ١٩٩١ . وبحلول نهاية عام ١٩٨٩ ، سيتم تشغيل نظام البريد الالكتروني في المراكز الواقعة في جميع المناطق الرئيسية بالعالم . وفي الوقت نفسه ، بدأنا في إقامة مرافق لنقل الصور الكترونياً (فاكسيميلي) في عدة مراكز مختلفة للإعلام . وتمثل سبعة مراكز في الوقت الحالي آلات للفاكسيميلى ، وهو رقم ينفي أن يزيد الى ١٧ في نهاية السنة الحالية والى ٣٩ خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ . وستؤدي هذه التدابير الى تحسين الاتصال بين المقر والمراكز بصورة لا متناهية ، وكذلك بين المراكز ووسائل إعادة النشر المحلية مثل وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية . وستسمح أيضاً بحوسبة نظام تقديم مراكز الإعلام لتقاريرها الى المقر ، وستتيح لنا مراقبة الأنشطة الفعالية الكلية لمراكز الإعلام بصورة أكثر دقة .

ولقد كنا محظوظين عندما حظينا بتعاون ممتاز من جانب دائرة التدريب التابعة لادارة تنظيم الموارد البشرية ، التي نظمت دورات تدريبية لموظفيها في مجال تطبيقات الحاسبة الالكترونية وتجهيز النصوص .

وقد طُلِبَت الموارد في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين التالية لتفطير تكلفة استخدام نظام عالمي للاتصال والقواعد البريدية يعتمد على الحاسبة الالكترونية ، سيتمكن الادارة من أن توجه بطريقة أكثر فعالية منتجاتها وخدماتها المطبوعة وغيرها . وسيشتمل هذا النظام على بيانات عن الاتصالات القائمة بين وحدات المقر ومراسن ودوائر الاعلام ، وسيوفر قاعدة أفضل لتقدير حجم الانتاج المطلوب من كل منشور وبكل لغة . وفضلاً عن ذلك ، من المعترض استخدام مصاحب له لمراقبة المخزون من منتجات الادارة .

ويتعين على أن أعرّب عن قلقى لأن الموارد المتاحة لاداء مهامنا الضخمة بنجاح وفعالية محدودة بصورة خطيرة ، وفي السنة المقبلة ، ستكون هناك إذا حاجة الى متابعة الجهد للحصول على موارد خارجة عن الميزانية لاستكمال الموارد المقدمة في الميزانية العادية ، وبالتالي تمكيناً من تعزيز فعالية جهودنا .

وعلى سبيل المثال ، فإن من أكثر الطرق فعالية التي يمكن بها مساعدة البلدان النامية على تعزيز وسائل إعلامها هي اتاحة الفرصة لمصفييها ومذيعيها الشبان للاطلاع على آخر التقنيات والتكنولوجيا في مجالاتهم . وقد بدأت ادارة شؤون الإعلام استكشاف إمكانية الحصول على دعم خارجي لتوسيع نطاق برامجها التدريبي المتواضع للمصفيين والمذيعين من البلدان النامية ، وهناك نهج محتمل هو إرسال متدربي ادارة شؤون الإعلام الى وكالة أنباء إقليمية أو أي مركز تدريبي آخر في بلد ثالث لتلقي المزيد من التدريب عند اختتام دورة الخريف لادارة شؤون الإعلام . وتشمل المشاريع المحتملة الأخرى ، التي تستحتاج أيضاً الى دعم خارج عن الميزانية ، تدريب المصفيين والمذيعين من دول خط المواجهة الأفريقية ، وكذلك إجراء دراسة جدوى لإنشاء وكالة أنباء في ناميبيا بعد حصولها على الاستقلال .

وبالطبع ، فإن ادارة شؤون الإعلام كانت ، في اطار هذه المشاريع ، تسترشد وستواصل الاسترشاد بالمياديك والولايات الأخرى الممتدحة لها من الجمعية العامة وكذلك من هذه اللجنة .

ولقد عكست في بياني حتى الان نفمة متفائلة فيما يتعلق بأعمال ادارة شؤون الإعلام . ومن العدل أن أفعل ذلك ، أولاً وقبل كل شيء اعتراضاً بتفاني واخلاص وجهود موظفي ادارتي . وبالرغم من العقبات الهائلة المتمثلة في عملية الاصلاح ذاتها ، وعملية الانتقاء ، وترتيبات وسائل التجهيزات غير الكافية التي لا يزالون يتعرضون

لها ، وعدم توفر الاعتمادات الكاملة قبل هذه السنة - نتيجة للازمة المالية - وعقبات عديدة أخرى ، فإن الموظفين تصدوا بطريقة رائعة للتحديات القائمة وأود أن أشيد بهم .

وفي نفس الوقت أود أن أعلن ، فيما يتعلق بالادارة ككل ، أنها تعمل حتى الان بمعدها الأمثل . ولقد ألمحت إلى بعض أسباب هذا : لقد بدأنا توقيف الخروج من فترة طويلة من القيود المالية التحكيمية في بعض الأحيان ، ولا تزال عملية الاصلاح ، رغم اكتمالها تقريبا ، في مراحلها الأخيرة التي يتبعين تنفيذها ، ولا يزال أيضا إدخال الابتكارات التكنولوجية ، والحوسبة ، وتطوير برامج الحاسبة الالكترونية وتدريب الموظفين - وهو عنصر لا غنى عنه للتشغيل الفعال للادارة بعد إصلاحها - منفذًا بطريقه جزئية فقط ، مع وجود الكثير الذي يتبعين عمله ، ولا تزال الادارة غير مسيطرة بالكامل على جميع وسائل انتاج وتوزيع نواتجها ولا يمكنها وبالتالي أن تضمن في جميع الاحوال وصولها في التوقيت المناسب إلى وجهتها .

وكل هذه قضايا تحتاج إلى معالجتها في إطار الامانة العامة ، وستتركز جهودنا في ايجاد حلول مناسبة لها .

وتحديات الإعلام الدولي في اطار التعديلية لا نهائية . والولايات المتنورة بذلك هي عادة إما غير متناسبة مع مواردنا أو محددة للغاية ، وتفرض استراتيجيات وتقنيات للاتصالات قد لا تكون عادة الاكثر ملاءمة للهدف الذي نحاول بلوغه أو جمهور المتلقين الذي نحاول استهدافه . بيد أن هذا القصور المزمن في الإعلام في الأمم المتحدة لا ينبغي أن يمنعنا من السعي إلى مقل أدواتنا - وهي الكلمات والصور والأصوات التي تنقل المعلومات - وتصميم نهج أكثر فعالية لارسال ونشر الانباء .

ويتعين على الأمم المتحدة وادارة شؤون الإعلام أن تستغل هذا المحفل الفريد لتعدد الاطراف أفضل استقلال لكي تبيّن في جميع أنحاء العالم - بمثلكما - أن في الإمكان تحقيق أربعة أهداف :

(أ) معالجة متوازنة للقضايا الدولية كما وعتها واختبارتها شعوب العالم ،

(ب) التداول الواسع للأحداث اليومية لجميع شعوب العالم ،

(ج) الالتزام بمعايير الارسال التقني التي تسهل تدفقات المعلومات داخل البلدان وفيما بينها ؛

(د) فرض رسوم معقولة تسمح بالوصول الميسر وبالتالي الفعال الى نظم المعلومات .

ولن يكون في الامكان إقرار سلم حقيقي بدون إعادة توزيع الموارد التقنية والمالية والبشرية في العالم . ولن يكون في الامكان القيام بتربية حقيقة بدون توحيد المعايير الاساسية للاتصال ، وبدون التعبير بحرية عن مختلف وجهات النظر والخبرات الإنسانية وتبادلها ، ليس فقط بين أكثر البلدان تقدماً والبلدان النامية ، ولكن أيضاً فيما بين البلدان النامية ذاتها .

وتسرير القدرة على وصف وفهم التجارب اليومية من مختلف المنظورات يداً بيد مع ازدهار ونضج الثقافات الوطنية . وتتعزز هذه القدرة عندما تصبح المنتجات الثقافية والإعلامية من بلد واحد متاحة ، من خلال تفاهم تدريجي ومتبدال ، للبلدان المجاورة وتدخل في النهاية في الوعي الدولي . وهذه مسائل يتبعن مواجهتها على نطاق عالمي .

وتسعى ادارتنا بالفعل الى أن تعكس - بالطريقة التي تؤدي بها ولاياتها وعن طريق وصولها الى شبكات التوزيع الدولية - تعددية وجهات النظر والاطر الجغرافية . وفي رأينا ، هناك حاجة شديدة لدى الدول الى التفكير ملياً في الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام ، بعد إعادة تنسيطها وتحديثها ، في عملية التنمية وفي الحوار بين المجتمعات ، وكذلك في تعزيز التدوير المتزايد للتحديات المشتركة . وباختصار ، سيتعين علينا أن نكفل للمناقشة حول نضج وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم أن تبلغ مسامع صانعي القرارات ولشراء التجارب اليومية لاسترنا الإنسانية ، أيًا كانت أصولها ، أن يُنقل الى الكافة .

إنني اتطلع الى الاستماع الى آراء ولاحظات الممثلين المجلين بشأن المواضيع المدرجة في جدول أعمالكم . وتقبلوا أفضلي تمثيلتي بدورة مشمرة ومنتجة للجنة تحقق التزاماً متعددًا بالأهمية الحيوية المتعلقة بضمان القيام بالمزيد من الأنشطة الإعلامية الفعالة باسم المنظمة .

---

### **كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة**

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استلم منها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى: الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف.

### **如何购取联合国出版物**

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

### **HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS**

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

### **COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES**

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre librairie ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

### **КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ**

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

### **COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS**

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en libreras y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

---